

وزكى درجاتهم فقال : ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفَرْدُوسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ (١) .

هذه الآيات هي جدول الأعمال لأعضاء حزب لا يدعون إلى مناصب زائلة ولا إلى كراسى زائفة ولا إلى متاع فان . إن هذا الحزب هو حزب الله وما أدراك ما حزب الله ﴿أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِنْهُ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (٢) نعم حزب الله ألا أن حزب الله هم المفلحون

يَا مَنْ بَدِيَاهُ انشغل وغره طول الأمل
الموت يَأْتِي بغتة والقبر صندوق العمل

واشهد أن سيدنا ونبينا وعظيمنا وحبينا محمدا رسول الله زكى الله عقله فقال : ﴿وَالنَّجْمَ إِذَا هَوَىٰ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ﴾ (٣)

وزكى لسانه فقال : ﴿مَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ﴾ (٤) وزكى شرعه فقال : ﴿إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ﴾ (٥) وزكى جليسه فقال : ﴿عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ﴾ (٦) وزكى فؤاده فقال : ﴿مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ﴾ (٧) وزكى بصره فقال : ﴿مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ﴾ (٨) وزكاه كله فقال : ﴿وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ﴾ (٩) الله ! لا إله إلا الله !

هذا هو نبينا . هذا هو حبينا . هذا هو شفيعنا يقول له الأمين جبريل ذات يوم يا رسول الله : أتدرى كيف رفع الله ذكرك ؟ فيقول سيد الخلق وحبیب الحق

(١) المؤمنون آية ١٠ ، ١١ .

(٢) المجادلة آية ٢٢ .

(٣) النجم آية ١ ، ٢ .

(٤) النجم آية ٣ .

(٥) النجم آية ٤ .

(٦) النجم آية ٥ .

(٧) النجم آية ١١ .

(٨) النجم آية ١٧ .

(٩) القلم آية ٤ .